

THE IMPACT OF THE FINANCIAL STRUCTURE ON THE FINANCIAL PERFORMANCE OF JORDANIAN ISLAMIC BANKS

أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للبنوك الإسلامية الأردنية

Aldahim Akram Mishrefⁱ & Auwal Adam Sa'adⁱⁱ

ⁱ (Corresponding Author). PhD Student, Institute of Islamic Banking and Finance, International Islamic University Malaysia. kakadj83@gmail.com

ⁱⁱ Assistant Professor, Institute of Islamic Banking and Finance, International Islamic University Malaysia. auwal@iiu.edu.my

Received: 17 November 2023

Article Progress
Revised: 25 January 2024

Accepted: 23 February 2024

Abstract	<p><i>This study aimed to identify the impact of the financial structure on the financial performance of Jordanian Islamic banks during the period 2010–2021. The study used the standard analysis method, and the study sample consisted of three Jordanian Islamic banks, represented by Jordan Islamic Bank, International Islamic Bank, and Safwa Islamic Bank. The study model was estimated using the ordinary least squares (OLS) method. The results of the study found that there is a statistically significant effect of equity to total deposits, the size of the bank, and the age of the bank on the return on assets, and the absence of an effect of total liabilities to total assets, and equity to total assets on the return on assets in Jordanian Islamic banks. The results also showed a statistically significant effect of total liabilities to total assets, and equity to total deposits. Due to the size of the bank on return on equity, the absence of the impact of equity on total assets, and the size of the bank on the return on equity in Jordanian Islamic banks, the study recommended that Islamic banks rely more on self-financing sources that contribute to reducing the formation of their financial structure based on obligations.</i></p> <p>Keywords: <i>Financial, Structure, Performance, Islamic Banks, Jordan.</i></p>
-----------------	---

ملخص البحث	<p>هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للبنوك الإسلامية الأردنية خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢١، واستخدمت الدراسة منهج التحليل القياسي، وتكونت عينة الدراسة من ٣ بنوك إسلامية أردنية تمثلت في (البنك الإسلامي الأردني، والبنك الإسلامي الدولي، وبنك صفوة الإسلامي)، وتم تقدير نموذج الدراسة باستخدام طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية (OLS)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً لحقوق الملكية إلى إجمالي الودائع، ولحجم</p>
-------------------	--

البنك ولعمر البنك على العائد على الأصول, وعدم وجود أثر لإجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول, وحقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على العائد على الأصول في البنوك الإسلامية الأردنية, وبينت النتائج أيضاً وجود أثر دال إحصائياً لإجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول, ولحقوق الملكية إلى إجمالي الودائع, ولحجم البنك على العائد على حقوق الملكية, وعدم وجود أثر لحقوق الملكية إلى إجمالي الأصول, ولحجم البنك على العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية الأردنية, وأوصت الدراسة أن تعتمد البنوك الإسلامية بشكل أكبر على مصادر التمويل الذاتي التي تساهم في خفض تشكيل هيكلها المالي بناء على الالتزامات.

الكلمات المفتاحية: الهيكل، الأداء، المالي، البنوك الإسلامية، الأردن.

مقدمة

تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء المالي لها، وخصوصاً في الوقت الراهن وذلك لأنها أصبحت تحقق تنافسية كبيرة مع البنوك الأخرى، وحظيت بثقة المتعاملين معها، وبالتالي أصبح من الضروري أن تقوم بقياس أدائها المالي بشكل مستمر للوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها، والوقوف على نقاط القوة وتعزيزها والحفاظ عليها، حيث يؤدي تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية إلى الوقوف على المعايير، والمؤشرات الكمية، والنوعية حول نشاطها مما يمكنها من اتخاذ القرارات، ووضع أهداف ومعايير جديدة تصحح من خلالها الانحرافات والأخطاء في أدائها المالي (بوحية وبوجميلة، ٢٠١٦). إذ تقوم البنوك الإسلامية بإجراء المفاضلة بين مصادر التمويل المتعددة كالودائع، والأنشطة الاستثمارية بهدف الوصول إلى هيكل مالي تعظم قيمتها، إذ أن قيمة البنوك الإسلامية تتمثل في محصلة قيمة الديون بالإضافة إلى حقوق الملكية، وبناء على الأهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال ما تقوم به من أنشطة وأعمال تهدف من خلالها إلى تعظيم ثروة الملاك فإنها مقابل ذلك تلتزم بمجموعة الضوابط، والمبادئ الشرعية الإسلامية في قراراتها تجاه التمويل، وصيغته نظراً لارتباطه في قرارات الهيكل المالي لها وأصولها، وبالتالي فإن الهيكل المالي للبنوك الإسلامية يتحدد توازنه بمدى الانسجام بين الأصول والمطلوبات (الصالح والبرك، ٢٠٢٣).

وتعد البنوك الإسلامية في الأردن من أهم المؤسسات الاقتصادية التي فرضت نفسها في قطاع المال والأعمال، وقد أخذت بتوسعة رقعة نشاطها حتى أصبح لها انتشار واسع في المدن الأردنية كافة، وأصبحت الأدوات التي تستخدمها هذه المصارف أكثر فاعلية، وقد لاقت إقبال كبير، واستقطبت

شرائح كبيرة من المتعاملين, وذلك بفضل المشاركة بين البنوك الإسلامية وعملائها, ووضعها للصيغ والوسائل التمويلية والاستثمارية الإسلامية القائمة على أساس المراجعة والمشاركة, وهذا ما زاد من أهميتها حتى أصبحت تقوم بتوجيه استثماراتها نحو تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة.

ونظراً لأن القرارات التمويلية للبنوك الإسلامية ترتبط بالهيكل المالي, ويتحدد من خلالها اتجاهات النمو لهذه البنوك, فإنه لا بد من أن يكون هنالك قرارات تقلل من تكاليف رأس المال, وتقلل من الالتزامات المترتبة على حقوق الملكية من أجل تحقيق الأداء المالي المأمول, ومن هنا جاءت هذه الدراسة من أجل الكشف عن أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للبنوك الإسلامية الأردنية خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢١.

مشكلة الدراسة

تعد القرارات المرتبطة بالهيكل المالي للبنوك الإسلامية من القرارات ذات الأهمية الكبيرة خصوصاً فيما يتعلق باختيار مصادر التمويل المتعددة, وذلك من خلال اعتمادها على حقوق الملكية المتمثلة بالتمويل الذاتي والأسهم والاحتياطات والأرباح المحتجزة والمصادر التمويلية الخارجية كالسندات, ونظراً لأن طبيعة البنوك الإسلامية تختلف عن غيرها من البنوك لأنه يفرض عليها اختيار مصادر تمويل خاضعة لمبادئ الشريعة الإسلامية, ومن خلال اطلاع الباحث على واقع الهيكل المالي للبنوك الإسلامية الأردنية خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢١ لاحظ وجود تفاوت في قيم العائد على الأصول, وقيم العائد على حقوق الملكية, ووجود تفاوت في نسب الهيكل المالي, ومن هنا تثار مشكلة هذه الدراسة نظراً للتفاوت الكبير بين نسب الهيكل المالي ومعدلات الأداء المالي للبنوك الإسلامية الأردنية, لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما أثر الهيكل المالي مقاساً بالالتزامات إلى إجمالي الأصول على الأداء المالي؟
٢. ما أثر الهيكل المالي مقاساً بحقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على الأداء المالي؟
٣. ما أثر الهيكل المالي مقاساً بحقوق الملكية إلى إجمالي الودائع على الأداء المالي؟
٤. ما أثر حجم البنك على الأداء المالي؟
٥. ما أثر عمر البنك على الأداء المالي؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى الكشف عن أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للبنوك الإسلامية الأردنية خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢١, ومن الأهداف المحورية ما يلي:

١. قياس أثر الهيكل المالي مقاساً بالالتزامات إلى إجمالي الأصول على الأداء المالي.

٢. قياس أثر الهيكل المالي مقاساً بحقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على الأداء المالي.
٣. قياس أثر الهيكل المالي مقاساً بحقوق الملكية إلى إجمالي الودائع على الأداء المالي.
٤. قياس أثر حجم البنك على الأداء المالي.
٥. قياس أثر عمر البنك على الأداء المالي.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المتغيرات التي تقيسها والمتمثلة في المتغير المستقل ممثلاً بأبعاد الهيكل المالي (الالتزامات/إجمالي الأصول، حقوق الملكية/ إجمالي الأصول/ حقوق الملكية/ إجمالي الودائع)، والمتغير التابع بأبعاده (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية)، وبالتالي فإن هذه الدراسة توفر معلومات إضافية هامة لمستخدمي البيانات المالية فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، وإظهار واقع الأداء المالي للبنوك الإسلامية الأردنية، ومن خلال تتوصل إليه الدراسة من نتائج يمكن وضع مقترحات، وتوصيات هامة لمتخذي القرارات التمويلية في البنوك الإسلامية فيما يتعلق بالهيكل المالي، ومعرفة العوامل الأكثر تأثيراً على الأداء المالي للبنوك الإسلامية الأردنية للعمل على تحسينها وتحقيق الاستقرار لها.

فرضيات الدراسة

- H_0^1 : لا يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى معنوية $(0.05 \geq \alpha)$ للهيكل المالي مقاساً بإجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول على الأداء المالي؟
- H_0^2 : لا يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى معنوية $(0.05 \geq \alpha)$ للهيكل المالي مقاساً بحقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على الأداء المالي؟
- H_0^3 : لا يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى معنوية $(0.05 \geq \alpha)$ للهيكل المالي مقاساً بحقوق الملكية إلى إجمالي الودائع على الأداء المالي؟
- H_0^4 : لا يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى معنوية $(0.05 \geq \alpha)$ لحجم البنك على الأداء المالي؟
- H_0^5 : لا يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى معنوية $(0.05 \geq \alpha)$ لعمر البنك على الأداء المالي؟

متغيرات الدراسة

المتغيرات التابعة (الأداء المالي)

١. العائد على الأصول (ROA): مؤشر لتقييم قدرة البنك على تحقيق الأرباح من خلال إجمالي أصولها الموجودة فعلياً في كل سنة, ويمكن قياس العائد على الأصول من خلال المعادلة الآتية (Alomari, 2021).

$$\frac{\text{صافي الربحية}}{\text{إجمالي الأصول}} = \text{العائد على الأصول}$$

٢. العائد على حقوق الملكية (ROE): مؤشر لتقييم قدرة البنوك الإسلامية على جني الأرباح من الأموال التي تقوم باستثمارها, ويشير أيضاً إلى العلاقة بين الربحية الصافية وحجم استثمارات البنك (عبدالله, ٢٠٢٣).

$$\frac{\text{صافي الربحية}}{\text{حقوق الملكية}} = \text{العائد على حقوق الملكية}$$

المتغيرات المستقلة

١. هيكل رأس المال: الطريقة التي يتم بها تمويل إجمالي أصول البنك إلى جانب الالتزامات في الميزانية العمومية ويدور حول تمويل الأنشطة التجارية للبنك وإلى توزيع الأسهم والديون والأوراق المالية المختلطة التي يمتلكها ويقاس من خلال (إجمالي الالتزامات/ إجمالي الأصول), و(حقوق الملكية/ إجمالي الأصول) و(حقوق الملكية/ إجمالي الودائع) (الشوابكة, ٢٠٢٣).

٢. حجم البنك: مؤشر لتصنيف البنوك الإسلامية إلى بنوك ذات حجم صغير أو ذات حجم كبير وذلك من خلال احتساب إجمالي الموجودات, ويتم قياسها من خلال المعادلة التالية (الصالح والبراك, ٢٠٢٢).

$$\text{Bank Size} = \log (\text{Total Asets})$$

٣. عمر البنك: ويعبر عنه من خلال احتساب اللوغاريتم الطبيعي لعمر البنك مقاساً بالسنوات.

منهجية الدراسة

قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي, ومنهج التحليل القياسي, بالاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد, وذلك للكشف فيما إذا كان هناك أثر للهيكل المالي على الأداء المالي للبنوك

الإسلامية الأردنية خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢١، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي Eviews من أجل اختبار الفرضيات.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة البراك والصالح (٢٠٢٣) التعرف إلى أثر هيكل رأس المال على ربحية البنوك الإسلامية المدرجة في السوق المالي السعودي، واستخدمت الدراسة منهج التحليل القياسي، وتكونت عينة الدراسة من بيانات (٤) بنوك إسلامية سعودية تمثلت في (بنك الراجحي، وبنك الجزيرة، وبنك البلاد، وبنك الإنماء) للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١، ولتحليل البيانات استخدمت الدراسة برنامج Eviews، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لهيكل رأس المال على العائد على الأصول، ووجود أثر طردي ودال إحصائياً لنسبة التمويل الخارجي على العائد على حقوق الملكية، ووجود أثر طردي دال إحصائياً لحجم البنك على ربحية البنوك الإسلامية في السعودية.

وهدفت دراسة Cahyawan and Atahau (٢٠٢٢) التعرف إلى أثر نوع ملكية البنك والأداء المالي وهيكل رأس المال المصرفي الإندونيسي على الأداء المالي، واستخدم منهج التحليل القياسي، وتكونت عينة الدراسة من بيانات (٤٢) بنكاً من البنوك التجارية والإسلامية الإندونيسية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠، وتوصلت نتائج الدراسة أن هيكل رأس المال لا يمكنه التوسط في تأثير نوع ملكية البنك على الأداء المالي، وعدم وجود تأثير مباشر لنوع ملكية البنك (تجاري/إسلامي) على الأداء المالي، ووجود أثر لملكية البنك على هيكل رأس المال، كما أن هيكل رأس المال له تأثير إيجابي على الأداء المالي للبنك.

وهدفت دراسة بلحشر وخيرة (٢٠٢٢) التعرف إلى أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للبنوك الإسلامية، واستخدمت الدراسة منهج التحليل القياسي، وتكونت عينة الدراسة من بيانات بنك الراجحي للفترة ٢٠٠٢-٢٠٢٠، ولتحليل البيانات استخدمت الدراسة برنامج Eviews، وتوصلت نتائج الدراسة أن نسبة الملكية للأصول ليس لها علاقة سببية أو تأثير على نسبة العائد على حقوق الملكية، وبينت النتائج أن نسبة الودائع إلى إجمالي الأصول له تأثير وعلاقة سببية على نسبة العائد على حقوق الملكية في بنك الراجحي في المملكة العربية السعودية.

وهدفت دراسة نعيمة وكريمة (٢٠٢١) التعرف إلى الهيكل المالي للبنوك الإسلامية وآليات قياسه في مجموعة من دول الخليج العربي تمثلت في (الكويت، والسعودية، والإمارات)، واستخدمت الدراسة منهج التحليل القياسي، وتكونت عينة الدراسة من بيانات (١١) بنك للفترة من ٢٠١٣-٢٠١٩، ولتحليل البيانات استخدمت الدراسة برنامج Eviews، وتوصلت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً لهيكل رأس المال المتمثل في (حقوق الملكية/الموجودات) على العائد على

الموجودات والعائد على حقوق الملكية، وتوصلت النتائج لوجود تأثير سلمي ودال إحصائياً لهيكل رأس المال على العائد على الموجودات وحقوق الملكية.

وهدفت دراسة Santoso and Santasyacitta (٢٠٢٢) التعرف إلى هيكل الملكية والأداء المالي للبنك الإسلامي في إندونيسيا، واستخدم منهج التحليل القياسي، وتكونت عينة الدراسة من بيانات (٦٠) بنك إسلامي في إندونيسيا للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٤، ولتحليل البيانات استخدمت الدراسة برنامج Eviews، وتوصلت نتائج الدراسة إلى جود أثر إيجابي لتركيز الملكية على الأداء المالي للبنك، كما أظهرت النتائج أن هناك تأثير إيجابي بين الملكية المؤسسية والملكية العائلية على الأداء المالي للبنك المتمثل في (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية)، في حين أن للملكية الحكومية تأثير سلمي على الأداء المالي للبنك.

وهدفت دراسة Noreen and Qayyum (٢٠١٩) التعرف إلى أثر هيكل رأس المال على ربحية البنوك الإسلامية في باكستان، واستخدمت الدراسة منهج التحليل القياسي، وتكونت عينة الدراسة من بيانات (١٠) بنوك إسلامية، ولتحليل البيانات استخدمت الدراسة برنامج Eviews، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائياً بين هيكل رأس المال والعائد على الأصول، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية ودالة إحصائياً لهيكل رأس المال على حقوق الملكية، ووجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائياً لهيكل رأس المال على نصب الأسهم من الأرباح المتحققة في البنوك الإسلامية في باكستان.

وهدفت دراسة Hafeez et al. (٢٠١٨)، التعرف إلى أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي في البنوك الإسلامية، واستخدمت الدراسة منهج التحليل القياسي، وتكونت عينة الدراسة من بيانات (٤) بنوك إسلامية في دول آسيا وهي (الأردن، باكستان، البحرين، مصر) خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٦، ولتحليل البيانات استخدمت السلاسل الزمنية المقطعية باستخدام برنامج Eviews، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر سلمي ودال إحصائياً لنسبة المطلوبات إلى الأصول على العائد على الأصول، وأثر عكسي ودال إحصائياً لنسبة المطلوبات إلى حقوق الملكية على العائد على حقوق الملكية، ووجود أثر إيجابي لكل من نسبة المطلوبات قصيرة وطويلة الأجل إلى الأصول على العائد على الأصول.

وهدفت دراسة الباز (٢٠١٨) التعرف إلى أثر هيكل رأس المال على ربحية البنوك التجارية في المصرية خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٦)، واستخدمت الدراسة منهج التحليل القياسي، وتكونت عينة الدراسة من (٨) بنوك تجارية، ولتحليل البيانات استخدمت السلاسل الزمنية المقطعية باستخدام برنامج Eviews، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر عكسي دال إحصائياً بين هيكل رأس المال والعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، ووجود اثر عكسي بين إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول، ووجود أثر عكسي بين حجم البنك والعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.

قاست غالبية الدراسات السابقة هيكل رأس المال في أبعاد مختلفة على الأداء المالي والربحية, وبعض الدراسات السابقة قاست أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي, وأجريت هذه الدراسات في بيئات مختلفة, واستخدمت العديد من النماذج القياسية في تحليل أثر الهيكل المالي على الربحية والأداء المالي, وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في قياسها للهيكل المالي بأبعاده (الالتزامات/إجمالي الأصول, حقوق الملكية/ إجمالي الأصول/ حقوق الملكية/ إجمالي الودائع), والمتغير التابع بأبعاده (العائد على الأصول, العائد على حقوق الملكية), في ثلاثة بنوك إسلامية وذلك خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢١.

مفهوم الهيكل المالي

يعد الهيكل المالي للبنوك الإسلامية أحد الأمور ذات الأهمية الكبرى لدى صانعي القرارات المالية, وذلك لارتباطه بشكل مباشر في تحديد مصادر التمويل المطابقة للشروط الشرعية, فالقرارات الصحيحة لهيكل رأس المال تخفض من تكلفته, وهذا يعد دليلاً على زيادة صافي قيمة التمويل الحالية مما يجعلها مقبولة, وتتجه البنوك إلى مصادر التمويل التي تعتمد على أسهم رأس المال كإحدى المصادر التي تعزز من كفاية الهيكل المالي (Abdul Hadi et al., 2017).

وعرف الهيكل المالي بأنه: الطريقة التي تقوم البنوك فيها من أجل تمويل أصولها وزيادة طاقتها الإنتاجية وإعادة تنظيم أجهزتها (Khanna, 2015). كما عرف بأنه: مزيج من عمليات التمويل المستمرة التي يستحوذ عليها البنك بقصد تمويل استثماراته وتمثل في المطلوبات والأسهم (Van Horne & Wachowicz, 2018).

وعرفه زعرب وآخرون (٢٠٢٢) بأنه: الوسيلة التي تقررها البنوك الإسلامية لتمويل إجمالي استثماراته, ويتمثل ذلك في الجانب الأيسر للميزانية, أي الجانب المتعلق بالمطلوبات وحقوق المساهمين والذي يبين الوسائل كافة التي يستخدمها البنك. ويعرفه الباحث بأنه: جميع الموجودات بالصيغة طويلة الأجل وقصيرة الأجل المتمثلة في الالتزامات/إجمالي الأصول, وحقوق الملكية/ إجمالي الأصول, وحقوق الملكية/ إجمالي الودائع.

نظريات الهيكل المالي

هناك العديد من النظريات التي فسرت الهيكل المالي في البنوك ومن أهم هذه النظريات ما يلي:

١. نظرية المبادلة (Trade Off Theory): تقوم هذه النظرية على أساس توازن تكاليف الدين مقابل الفائدة المتحققة من الدين والتي ترفع قيمة البنك مع الزيادة في مقدار الديون المستخدمة للتمويل, وعليه تكون تكلفة الديون قابلة للخصم من ربحية البنك عند احتساب الضريبة, وبالتالي فإن التمويل

بالدين يكون أقل تكلفة من التمويل بالأسهم، ووفقاً لهذه النظرية فإن البنوك تحظى بفرصة تخفيض متوسط التكلفة المرجحة لرأس المال من خلال تكوين مزيج الهيكل المالي من الديون وحقوق المساهمين (Alalade & Oguntodu, 2016).

٢. نظرية أولويات التمويل (Pecking Order Theory): تقوم هذه النظرية على أساس وجود ثلاثة مصادر رئيسية للتمويل، وهي التمويل بالأسهم والتمويل بالالتزامات والتمويل الداخلي، حيث يقوم متخذي القرارات التمويلية باتباع التسلسل الهرمي في اتخاذ قرارات التمويل، إلا أنه في البنوك الإسلامية تحد مشكلة تباين في المعلومات بين أصحاب حقوق الملكية وإدارة البنك بسبب تحريم البنوك الإسلامية للغرر والجهالة، وبالتالي يتوقع بأن تكون نسبة حقوق الملكية في البنوك الإسلامية أقل مما هي عليه في البنوك التجارية (Gocmen & Sahin, 2014).

٣. نظرية الإشارة (Signaling Theory): تقوم هذه النظرية على أساس تماثل المعلومات، أي أن متخذي القرارات لديهم معلومات تفرد عن معلومات المستثمرين الآخرين، وأن البنوك لديها تأكيد بأن العائد المستقبلي على الاستثمار سيكون مرتفعاً، وأن تقوم بالتمويل بالإقراض بدلاً من مشاركة مساهمين جدد، في حين أن البنوك التي تتوقع أن تكون عائداتها منخفضة فإنها تقوم بالتمويل عن طريق بيع الأسهم لمشاركة مساهمين جدد في تحمل خسائرها، وبالتالي ينخفض حجم الخطر الذي من الممكن أن يتحمله المساهمين الحاليين (Connelly et al., 2011).

٤. نظرية كلفة الوكالة (Agency Cost Theory): تقوم هذه النظرية على أساس أن زيادة الرافعة المالية أو تدني نسبة حقوق الملكية تؤدي إلى خفض كلفة المؤسسة المالية الناتجة عن التمويلات الخارجية، وارتفاع قيمة المؤسسة من خلال تشجيع متخذي القرار على العمل من أجل زيادة الربحية، إلا أنه وفي إطار التمويل الإسلامي وبسبب وجود هيئة رقابة شرعية فإن النزاعات بين إدارة البنك والمالكين تكون أقل من النزاعات بين أصحاب الالتزامات والإدارة، وهذا يدل على أن البنوك الإسلامية تفضل اللجوء لحقوق الملكية بدلاً من الديون (Toumi et al., 2012).

٥. نظرية التوازن الساكنة (Static Trade Off): تقوم هذه النظرية على أساس أن تحديد رأس المال المناسب يكون من خلال تحقيق التوازن بين مزايا استخدام الديون والضرائب وتكاليفها المتمثلة بتكلفة الإفلاس، لذلك تتنبأ هذه النظرية بالعلاقة بين الضرائب والرافعة المالية، فكلما ازدادت نسبة الضرائب ازداد بالمقابل نسبة لجوء البنك إلى الديون، وفي سياق البنوك الإسلامية يجب أن تكون حقوق الملكية أكبر مما هي عليه في البنوك التجارية (Toumi, 2020).

العوامل المؤثرة في الهيكل المالي

١. حجم البنك: ويعد حجم البنك من أهم محددات رأس المال, ويمثل إجمالي الأصول التي يمتلكها البنك, وتؤدي زيادة حجم البنك دوراً هاماً في زيادة التنوع في العائدات السنوية, وهذا ما يؤدي إلى زيادة قدرته على تحمل نسب مديونية أكثر مما هي عليه في البنوك ذات الحجم الأصغر, كما يمكن للبنوك التي تمتلك موجودات كبيرة أن تخفض من العديد التكاليف الإضافية وبالتالي يساعد حجم البنك في زيادة معدلات الرافعة المالية لها (Bateni et al., 2014).
٢. عمر البنك: يعد أهم محددات هيكل رأس المال, ويمثل عمر البنك بعدد السنوات التي مضت منذ تاريخ إنشائه وبدئه بالعمل بشكل رسمي, ويؤدي عمر البنك دوراً مهماً في سمعة البنك ويعطي فكره عن قدرته على الاستمرارية وبالتالي قدرتها على تحقيق الثقة لدى عملائها, كما أن البنوك التي تتميز بقدرة تستطيع زيادة تنوعها وتحقيق ربحية أعلى من البنوك الحديثة (Panno, 2013).
٣. الربحية: تعد الربحية متغيراً هاماً من خلال مؤشرات يتم اتخاذ القرارات المناسبة حسب هدف كل جهة, ويأتي الاهتمام بالربحية من أجل تقييم مدى نجاح البنك في عملية التمويل والاستثمار من أجل تحقيق الأرباح, ويمكن أعمال وقرارات الإدارة فيما يتعلق بالتمويل والاستثمار من خلال الربحية. لذلك يحرص المستثمرين على الحفاظ على مستوى عائد مناسب نتيجة استثماره, وترتبط الربحية بحجم العائدات التي يحصل عليها البنك (Berghoff, 2017).

الأداء المالي للبنوك الإسلامية

تتم البنوك الإسلامية بشكل كبير بالأداء المالي من أجل اتخاذ القرارات المناسبة حسب هدف كل جهة, ويأتي هذا الاهتمام من أجل تقييم مدى نجاحها في عملية التمويل والاستثمار من أجل تحقيق الأرباح, وقد عرف الأداء المالي بأنه: مقدار الدخل التي تتجاوز التكاليف التي يدفعها البنك, وعرف أيضاً: قدرة البنك أو المؤسسة على إنتاج عائد على الاستثمار بناءً على الموارد مقارنةً باستثمار آخر (Laffy & Walters, 2016). المقياس المستخدم لتحديد الربح, وهي مقياس للكفاءة ونجاح المؤسسة المالية أو فشلها (شاهين, ٢٠١٧), كما يعرف بأنه: مقياس مالي يستخدمه المحللون والمستثمرين لقياس وتقييم قدرة البنك على توليد الدخل بالنسبة للإيرادات وأصول الميزانية العمومية وتكاليف التشغيل وحقوق المساهمين خلال فترة زمنية محددة (Jackson, 2022).

تقيس هذه المؤشرات مدى فعالية البنوك في توليد الأرباح الصافية. وتكمن أهمية هذه المؤشرات من حيث إن تحقيق البنوك لعائد ملائم ضروري للمحافظة على جذب مصادر أموال البنوك من العملاء و المساهمين. وهذه المؤشرات عبارة عن علاقات رياضية بين العناصر المختلفة لبيان الدخل والميزانية العمومية. وتشمل هذه المؤشرات العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والتي تم استخدامها في هذه

الدراسة.

١. العائد على الأصول: يقيس هذا المؤشر مستوى الأداء المالي بالنسبة لإجمالي الأصول، ويعطي المدراء والمستثمرين والمحللين فكرة عن مدى كفاءة إدارة البنك في استخدام أصوله لتوليد الأرباح. ويعد مؤشر العائد على الأصول من أهم وأفضل المؤشرات التي تعبر عن الأداء المالي فكلما زادت قيمة المؤشر أفضل فذلك يدل على كفاءة أداء وربحية البنك (Weygandt et al., 2019). ويتم حساب هذا المؤشر على النحو الآتي:

$$\text{العائد على الأصول} = \text{صافي الدخل} / \text{مجموع الأصول}$$

٢. العائد على حقوق الملكية: يقيس هذا المؤشر مدى جودة استخدام الإدارة لرأس مال المستثمرين ومعدل العائد على الأموال التي استثمارها المستثمرين في الأسهم؛ أي صافي الدخل بالنسبة لحقوق الملكية. حيث إن نسبة العائد على حقوق الملكية المرتفعة تدل على سبب شراء أسهم البنك. عادة ما تكون البنوك ذات العائد المرتفع على حقوق الملكية أكثر قدرة على توليد النقد داخلياً، وبالتالي أقل اعتماداً على تمويل الديون (Blokdyk, 2018) ويتم حساب هذا المؤشر على النحو الآتي:

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الدخل} / \text{إجمالي حقوق الملكية}$$

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

الجدول (١): مؤشرات الهيكل المالي والأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني ٢٠٢١-٢٠١٠

السنة	العائد على الأصول ROA	العائد على حقوق الملكية ROE	إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول LTA	حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول ETA	حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع ETD	عمر البنك AGE	حجم البنك SIZE
2010	1.12	1.60	0.30	0.70	2.65	3.47	21.68
2011	0.98	1.39	0.30	0.70	2.53	3.50	21.79
2012	1.21	1.73	0.30	0.70	2.47	3.53	21.83
2013	1.37	1.99	0.31	0.69	2.38	3.56	21.91
2014	1.27	1.84	0.31	0.69	8.16	3.58	21.99
2015	1.28	1.88	0.32	0.68	2.32	3.61	22.60
2016	1.32	1.93	0.32	0.68	2.31	3.64	22.13
2017	1.29	1.82	0.29	0.71	2.63	3.66	22.16
2018	1.20	1.68	0.29	0.71	2.74	3.69	22.15
2019	1.22	1.75	0.30	0.70	2.57	3.71	22.26
2020	1.08	1.55	0.30	0.70	2.53	3.74	22.30
2021	1.11	11.59	0.30	0.10	0.35	3.76	22.39

*عمر البنك = اللوغاريتم الطبيعي لعمر البنك مقاساً بعدد السنوات من تاريخ الإنشاء.

*حجم البنك = اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الموجودات حسب السنوات.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للبنك الإسلامي الأردني للسنوات ٢٠٢١-٢٠١٠.

تم إنشاء البنك الإسلامي الأردني في العام ١٩٧٨ كشركة مالية مساهمة عامة محدودة لممارسة الأعمال التمويلية والمصرفية وفقاً للشريعة الإسلامية, ومن خلال الجدول (١) يتبين بأنه بلغ معدل العائد على الأصول (١,١٢) في العام ٢٠١٠ وتراجع في العام ٢٠١١ إلى (٠,٩٨), وبلغ العائد على الأصول في العام ٢٠٢١ (١,١١), بينما بلغ العائد على حقوق الملكية (١,٦٠) في العام ٢٠١٠ بينما بلغ في العام ٢٠٢١ (١,٥٩), ويعزى هذا الانخفاض إلى انخفاض حقوق الملكية وارتفاع صافي الأرباح, أما فيما يتعلق بهيكل رأس المال فيتبين بأن الالتزامات إلى إجمالي الأصول خلال الفترة ٢٠٢١-٢٠١٠ قد تراوحت ما بين (٠,٢٩-٠,٣٢), بينما تراوحت نسب حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول ما بين (٠,١٠-٠,٧١), كما تراوحت نسب حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع خلال الفترة ٢٠٢١-٢٠١٠ ما بين (٠,٣٥-٠,١٦), وتعزى هذه النتيجة إلى انخفاض قيمة حقوق الملكية مقابل ارتفاع قيمة الودائع المصرفية.

الجدول (٢): مؤشرات الهيكل المالي والأداء المالي للبنك العربي الإسلامي الدولي ٢٠٢١-٢٠١٠

السنة	العائد على الأصول ROA	العائد على حقوق الملكية ROE	إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول LTA	حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول ETA	حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع ETD	عمر البنك AGE	حجم البنك SIZE
2010	0.62	1.00	0.38	0.62	1.79	2.48	20.82
2011	0.94	1.46	0.35	0.65	2.07	2.56	20.84
2012	0.98	1.60	0.39	0.61	1.71	2.64	20.88
2013	1.17	1.91	0.39	0.61	1.74	2.71	21.02
2014	0.85	1.38	0.38	0.62	4.83	2.77	21.17
2015	0.92	1.49	0.38	0.62	1.78	2.83	21.32
2016	1.17	1.96	0.40	0.60	1.64	2.89	21.40
2017	1.40	2.28	0.38	0.62	1.79	2.94	21.44
2018	1.48	2.26	0.35	0.65	2.12	3.00	21.49
2019	1.49	2.25	0.34	0.66	2.25	3.04	21.57
2020	1.20	1.75	0.32	0.68	2.41	3.09	21.66
2021	1.20	12.65	0.31	0.09	0.34	3.14	21.76

* عمر البنك = اللوغاريتم الطبيعي لعمر البنك مقاساً بعدد السنوات من تاريخ الإنشاء.

* حجم البنك = اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الموجودات حسب السنوات.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للبنك العربي الإسلامي للسنوات ٢٠٢١-٢٠١٠.

تأسس البنك العربي الإسلامي الدولي في الأردن في عام ١٩٨٩ كشركة مساهمة عامة تمارس الأعمال المصرفية والتمويلية وفقاً للشريعة الإسلامية وبأشغال أعماله في العام ١٩٩٨, ومن خلال الجدول (٢) يتبين بأن بلغ معدل العائد على الأصول (٠,٦٢) في العام ٢٠١٠ بينما بلغ (١,٢٠) في العام ٢٠٢١, وتراوحت نسب العائد على حقوق الملكية خلال الفترة ٢٠٢١-٢٠١٠ ما بين (١,٠٠-١,٢٥), ويعزى ذلك إلى انخفاض قيمة حقوق الملكية مقابل ارتفاع صافي الربح, وفيما يتعلق بهيكل رأس

المال فقد تراوح معدل إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول ما بين (٠,٣١-٠,٤٠), وتراوحت نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول ما بين (٠,٠٩-٠,٦٨), وتراوحت نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع ما بين (٠,٣٤-٠,٤١) ويعزى ذلك إلى العلاقة بين انخفاض قيمة حقوق الملكية في بعض السنوات وارتفاع قيمة الالتزامات.

الجدول (٣): واقع الهيكل المالي والأداء المالي لبنك صفوة الإسلامي ٢٠٢١-٢٠١٠

السنة	العائد على الأصول ROA	العائد على حقوق الملكية ROE	إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول LTA	حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول ETA	حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع ETD	عمر البنك AGE	حجم البنك SIZE
2010	1.29	3.13	0.20	0.41	2.80	3.81	19.41
2011	1.53	4.65	0.20	0.33	2.24	3.83	19.67
2012	0.45	1.68	0.21	0.27	1.85	3.85	19.98
2013	0.28	1.14	0.19	0.24	1.74	3.87	20.06
2014	0.29	1.47	0.17	0.20	0.65	3.89	20.30
2015	0.42	2.45	0.15	0.17	1.49	3.91	20.48
2016	0.62	4.30	0.14	0.14	1.24	3.93	20.64
2017	0.60	4.13	0.17	0.14	1.14	3.95	20.68
2018	0.74	5.91	0.17	0.13	0.98	3.97	20.84
2019	0.64	6.93	0.18	0.09	0.79	3.99	21.17
2020	0.56	0.65	0.19	0.85	6.13	4.01	21.32
2021	0.60	8.64	0.18	0.07	0.53	4.03	21.57

*عمر البنك = اللوغاريتم الطبيعي لعمر البنك مقاساً بعدد السنوات من تاريخ الإنشاء.

*حجم البنك = اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الموجودات حسب السنوات.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية لبنك صفوة الإسلامي للسنوات ٢٠٢١-٢٠١٠.

تم إنشاء بنك صفوة الإسلامي في العام ١٩٦٥ كشركة مالية مساهمة عامة محدودة لممارسة الأعمال التمويلية والمصرفية وفقاً للشريعة الإسلامية وتم إدراجه في بورصة عمان في العام ٢٠٠٧, وبين الجدول (٣) أنه تراوح معدلات العائد على الأصول لبنك صفوة الإسلامي خلال الفترة ٢٠٢١-٢٠١٠ ما بين (٠,٤٥-١,٢٩), وتراوحت معدلات العائد على حقوق الملكية ما بين (٠,٦٥-٤,٦٥), كما بلغ نسب إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول ما بين (٠,١٥-٠,٢١), وتراوحت معدلات حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول ما بين (٠,٠٧-٠,٨٥), كما تراوحت معدلات حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع ما بين (٠,٦٥-٦,١٣).

الإحصاء القياسي لمتغيرات الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك الإسلامية في الأردن, وتكونت عينة الدراسة من البيانات المالية لثلاثة بنوك في القطاع المصرفي الإسلامي وهي: (البنك الإسلامي الأردني, والبنك العربي الإسلامي الدولي, وبنك صفوة الإسلامي) وذلك خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢١.

أنموذج الدراسة

بالاعتماد على الدراسات السابقة كدراسة الباز (٢٠١٣) ودراسة (٢٠١٨) Hafeez et al., ودراسة نعيمة وكريمة (٢٠٢١), ودراسة البراك والصالح (٢٠٢٣), تم بناء نموذج الدراسة بهدف التعرف إلى أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للبنوك الإسلامية الأردنية.

$$ROA_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 LTA_{it} + \alpha_2 ETA_{it} + \alpha_3 ETD_{it} + \alpha_4 SIZE_{it} + \alpha_5 AGE_{it} + \epsilon_t$$

$$ROE_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 LTA_{it} + \alpha_2 ETA_{it} + \alpha_3 ETD_{it} + \alpha_4 SIZE_{it} + \alpha_5 AGE_{it} + \epsilon_t$$

حيث إن:

ROA: العائد على الأصول.

ROE: العائد على حقوق الملكية.

LTA: إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول.

ETA: حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول.

ETD: حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع.

SIZE: حجم البنك.

AGE: عمر البنك.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

يبين الجدول (٤) نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

الجدول (٤): التحليل القياسي لمتغيرات الدراسة

	Mean	Median	Maximum	Minimum	Std. Dev.	Skewness	Jarque-Bera
ROA	-0.087	0.109	0.425	-1.273	0.453	-1.124	7.816
ROE	0.835	0.621	2.538	-0.431	0.664	1.082	7.730
LTA	3.461	3.624	4.025	2.485	0.480	-0.639	3.965
ETA	-0.901	-1.171	0.399	-2.659	0.839	-0.001	1.200
ETD	0.597	0.739	2.099	-1.079	0.671	-0.622	3.882
SIZE	-0.945	-1.204	0.399	-1.966	0.787	0.531	4.027
AGE	21.28	21.42	22.39	19.41	0.769	-0.641	2.628

* المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برمجية Eviews.

أظهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي لمتغير العائد على الأصول ROA بلغ (0,087)، وبلغ الوسيط (0,109)، وبلغت أعلى قيمة (0,425) وأدنى قيمة (-1,273) وانحراف معياري (0,453)، كما بلغ المتوسط الحسابي للعائد على حقوق الملكية ROE (0,835) وبلغ الوسيط (0,621) وبلغت أعلى قيمة (2,538) وأدنى قيمة (-0,4310) وانحراف معياري (0,664). وبلغ المتوسط الحسابي للهيكل المالي ممثلاً بإجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول LTA (3,461) وبلغ الوسيط (3,624) وانحراف معياري (0,480) وبلغت أعلى قيمة (4,025) وأدنى قيمة (2,485)، كما بينت النتائج أنه بلغ المتوسط الحسابي للهيكل المالي ممثلاً بحقوق الملكية إلى إجمالي الأصول ETA (-0,901) وانحراف معياري (0,839) وبلغ الوسيط (-1,171) وبلغت أعلى قيمة (0,399)، وبلغ المتوسط الحسابي للهيكل المالي ممثلاً بحقوق الملكية إلى إجمالي الودائع ETD (0,597) وانحراف معياري (0,671) وبلغ الوسيط (0,739) وبلغت أعلى قيمة (2,099) وأدنى قيمة (-1,079)، كما بلغ المتوسط الحسابي لمتغير حجم البنك SIZE (-0,945) وانحراف معياري (0,787) وبلغ الوسيط (-1,204) وبلغت أعلى قيمة (0,399) وأدنى قيمة (-1,966)، وبلغ المتوسط الحسابي لعمر البنك AGE (21,28) وانحراف معياري (0,769) وبلغ الوسيط (21,42) وبلغت أعلى قيمة (22,39) وأدنى قيمة (19,41). ويظهر الجدول (1) أنه تم استخدام اختبار معامل الالتواء Skewness إذ تعتبر البيانات خاضعة للتوزيع الطبيعي إذا تراوحت قيم معامل الالتواء بين (3- ؛ 3) وكانت قيمة اختبار Jarque-Bera أكبر من 5٪، حيث يبين الجدول (1) أن جميع قيم معامل الالتواء لجميع المتغيرات خاضعة للتوزيع الطبيعي.

اختبار مصفوفة الارتباط

من أجل تحديد طبيعة واتجاهات العلاقات بين متغيرات الدراسة وفيما إذا كان هناك علاقة عكسية أو طردية بين المتغيرات استخدم اختبار معامل الارتباط بيرسون (Person Coefficient) والجدول (2) الآتي يوضح ذلك.

الجدول (5): اختبار معامل الارتباط بيرسون (Person Coefficient)

	ROA	ROE	AGE	ETA	ETD	LTA	SIZE
ROA	1						
ROE	0.099	1					
AGE	-0.365	0.296	1				
ETA	0.462	-0.350	-0.819	1			
ETD	0.286	-0.758	-0.148	0.278	1		
LTA	0.508	-0.154	-0.906	0.902	0.078	1	
SIZE	0.515	-0.105	-0.097	0.103	0.085	0.247	1

* المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برمجية Eviews.

يبين الجدول (٥) وجود علاقة طردية بين متغيرات الدراسة حيث تبين وجود علاقة بين إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول، وحقوق الملكية إلى إجمالي الأصول، وحجم البنك وعمر البنك) والعائد على الأصول إلا أن العلاقة كانت سالبة مع عمر البنك وحجم البنك، وبين النتائج وجود علاقة طردية ضعيفة بين حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع والعائد على الأصول، بالإضافة إلى وجود علاقة عكسية ضعيفة بين كل من (إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول وعمر البنك) والعائد على حقوق الملكية ووجود علاقة طردية بين حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع والعائد على حقوق الملكية.

اختبار جذر الوحدة

يعد اختبار جذر الوحدة من أهم الاختبارات التي يجب استخدامها من أجل اختبار سكون السلاسل الزمنية لضمان عدم الحصول على نتائج مزيفة، وعليه استخدم اختبار فيليبس بيرون (PP) واختبار ديكي فولر المطور (ADF)، وذلك لاختبار سكون السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة ومن أجل اختبار الفرضية الصفرية التي تنص على عدم سكون متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٥٪ والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦): اختبار فيليبس بيرون (PP) واختبار ديكي فولر المطور (ADF).

Variable	ADF			PP		
	At LEVEL		Stationary	At LEVEL		Stationary
	Statistics	Sig.		Statistics	Sig.	
ROA	١٨,٥٦٩٧	٠,٠٠٥٠	I(0)	١٩,٧١١٥	٠,٠٠٣١	I(1)
ROE	١٤,٧٠٨٨	٠,٠٢٢٦	I(2)	١٨,٣٨٢٠	٠,٠٠٠١	I(1)
LTA	٢١,٠١٤٢	٠,٠٠١٨	I(1)	١٩,٢١٩٧	٠,٠٠٣٨	I(1)
ETA	١٥,٤٢٤٦	٠,٠١٧٢	I(2)	١٥,٥١٤١	٠,٠١٦٦	I(1)
ETD	١٥,٠٨٧١	٠,٠١٩٦	I(2)	٢٣,٨٩٥٩	٠,٠٠٠٥	I(1)
SIZE	١٣,٨٧٤٥	٠,٠٣١١	I(1)	٢٥,١٩٥٢	٠,٠٠٠٣	I(2)
AGE	٥٥,٢٦٢٠	٠,٠٠٠٠	I(0)	٥٥,٢٦٢٠	٠,٠٠٠٠	I(0)

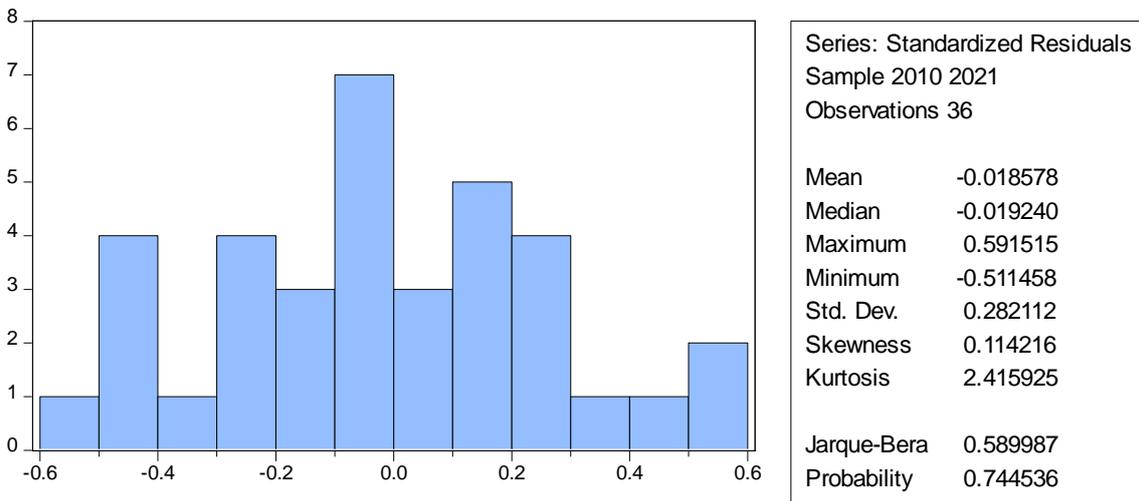
* المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برمجية Eviews.

أشارت النتائج في الجدول (٦) أن متغير العائد على الأصول مستقرًا عند المستوى، وأن متغير العائد على حقوق الملكية غير مستقر عند المستوى وبعد أخذ الفرق الأول تبين أيضاً أنه غير مستقر، وبعد أخذ الفرق الثاني أصبح مستقرًا، وأن متغير إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول غير مستقر عند المستوى وبعد أخذ الفرق الأول أصبح مستقرًا، وأن متغير حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول غير مستقر عند المستوى وبعد أخذ الفرق الأول تبين أيضاً أنه غير مستقر، وبعد أخذ الفرق الثاني أصبح مستقرًا، وأن متغير حقوق

الملكية إلى إجمالي الودائع أيضاً غير مستقر عند المستوى وبعد أخذ الفرق الأول تبين أيضاً أنه غير مستقر, وبعد أخذ الفرق الثاني أصبح مستقرًا, وأن متغير حجم البنك كان غير مستقرًا عند المستوى وبعد أخذ الفرق الأول أصبح مستقرًا, وأن متغير عمر البنك مستقرًا عند المستوى وذلك حسب اختبار (ADF) وبالتالي وفي ضوء النتائج أصبحت البيانات جاهزة للتحليل.

أولاً: نتائج تقدير نموذج العائد على الأصول

تم التأكد من أن الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار (Jarque-Bera), لنموذج العائد على الأصول, وقد تبين من خلال اختبار (Jarque-Bera) أن الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي, حيث من خلال قيمة المعنوية التي كانت أكبر من ٥٪ وبالتالي نقبل الفرضية العدمية التي تنص على أن توزيع الأخطاء يتبع التوزيع الطبيعي, والشكل (١) الآتي يوضح ذلك.



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.

وحيث أن البيانات المستخدمة في الدراسة هي بيانات مقطعية عريضة فقد استخدم اختبار تجانس التباين للأخطاء (Breusch-Pagan-Godfrey) حيث يتبين من النتائج في الجدول (٧) ومن خلال قيمة المعنوية والتي كانت أكبر من ٥٪ إلى تجانس التباين الأخطاء وبالتالي يتم قبول الفرضية العدمية التي تنص على تجانس التباين الأخطاء, ورفض الفرضية البديلة التي تنص على عدم تجانس التباين الأخطاء.

الجدول (٧): نتائج اختبار تجانس التباين للأخطاء (Breusch-Pagan-Godfrey).

Test	Statistic	d.f.	Prob.
Breusch-Pagan LM	2.651399	3	0.4485
Pesaran scaled LM	-0.142316		0.8868
Pesaran CD	1.094856		0.2736

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.

ومن أجل تقدير نماذج الدراسة استخدمت طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية (OLS), وذلك لتقدير أثر الهيكل المالي على العائد على الأصول, ولتقدير أثر الهيكل المالي على العائد على حقوق الملكية والجدول التالية تبين ذلك.

الجدول (٨): نتائج اختبار الانحدار المتعدد لتقدير نموذج العائد على الأصول

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable	Dependent variable
0.0014	-3.511517	1.866253	-6.553381	C	نموذج العائد على الأصول ROA
0.2119	1.275479	0.240693	0.306999	LTA	
0.8265	0.221125	0.274960	0.060800	ETA	
0.0016	3.460064	0.025907	0.089639	ETD	
0.0439	2.103706	0.177886	0.374221	AGE	
0.0193	2.472283	0.104639	0.258698	SIZE	
0.638218					R-squared
0.577920					Adjusted R-squared
10.58455					F-statistic
0.000006					Prob(F-statistic)

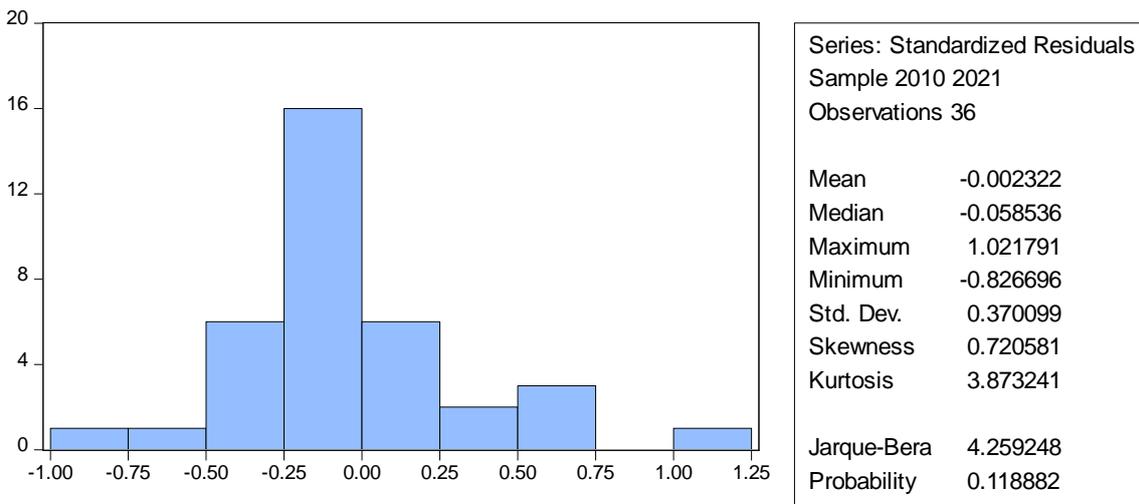
* المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برمجية Eviews.

يظهر الجدول (٨) أنه بلغت قيمة معامل التحديد Adjusted R-squared (٠,٥٧٧٩٢٠) مما يعني أن المتغيرات المستقلة المتمثلة في (إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول, وحقوق الملكية إلى إجمالي الأصول, وحقوق الملكية إلى إجمالي الودائع) تفسر (٥٧,٧٩%) من التغير الحاصل في المتغير التابع, وأظهرت نتائج جودة النموذج المقدر أن قيمة احتمالية Prob بلغت (٠,٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥), وفيما يتعلق بنتائج المتغيرات المستقلة تبين عدم وجود أثر دال إحصائياً لإجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول LTA على العائد على الأصول ROA في البنوك الإسلامية الأردنية, وعدم وجود أثر دال إحصائياً لحقوق الملكية إلى إجمالي الأصول ETA على العائد على الأصول في البنوك الإسلامية الأردنية ROA, وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Noreen and Qayyum ٢٠١٩), ووجود أثر دال إحصائياً لحقوق الملكية إلى إجمالي الودائع ETD على العائد على الأصول ROA في البنوك الإسلامية الأردنية حيث أن زيادة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة العائد على الأصول بمقدار (٩%), واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الباز (٢٠١٨), كما يبين الجدول وجود أثر

دال إحصائياً لحجم البنك SIZE على العائد على الأصول ROA في البنوك الإسلامية الأردنية، حيث إن زيادة عمر البنك بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة العائد على الأصول بمقدار (٣٧٪) مع ثبات العوامل الأخرى، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الباز (٢٠١٨)، وبينت النتائج أيضاً وجود أثر دال إحصائياً لعمر البنك AGE على العائد على الأصول ROA في البنوك الإسلامية الأردنية حيث إن زيادة حجم البنك بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة العائد على الأصول بمقدار (٢٦،٠٪)، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الباز (٢٠١٨).

ثانياً: نتائج تقدير نموذج العائد على حقوق الملكية

تم التأكد من أن الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار (Jarque-Bera)، لنموذج العائد على الأصول، وقد تبين من خلال اختبار (Jarque-Bera) أن الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي، حيث من خلال قيمة المعنوية التي كانت أكبر من ٥٪ وبالتالي نقبل الفرضية العدمية التي تنص على أن توزيع الأخطاء يتبع التوزيع الطبيعي، والشكل (٢) الآتي يوضح ذلك.



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.

اختبار تجانس التباين للأخطاء

استخدم اختبار تجانس التباين للأخطاء (Breusch-Pagan-Godfrey) حيث يتبين من النتائج في الجدول (٩) ومن خلال قيمة المعنوية والتي كانت أكبر من ٥٪ إلى تجانس التباين للأخطاء وبالتالي يتم قبول الفرضية العدمية التي تنص على تجانس التباين للأخطاء، ورفض الفرضية البديلة التي تنص على عدم تجانس التباين للأخطاء.

الجدول (٩): نتائج اختبار تجانس التباين (Breusch-Pagan-Godfrey).

Test	Statistic	d.f.	Prob.
Breusch-Pagan LM	3.85307	3	0.0919
Pesaran scaled LM	1.838996		0.2330
Pesaran CD	-0.235917		0.8135

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.

الجدول (١٠): نتائج اختبار الانحدار المتعدد لتقدير نموذج العائد على حقوق الملكية

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable	Dependent variable
0.7356	-0.340845	2.605979	-0.888234	C	نموذج العائد على حقوق الملكية ROE
0.0134	2.628231	0.258582	0.679613	LTA	
0.2614	-1.144772	0.271396	-0.310686	ETA	
0.0081	-2.837591	0.237589	-0.674180	ETD	
0.0000	5.389236	0.157122	0.846770	AGE	
0.8832	-0.148218	0.139364	-0.020656	SIZE	
		0.957818			R-squared
		0.784787			Adjusted R-squared
		19.58455			F-statistic
		0.000000			Prob(F-statistic)

* المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برمجية Eviews.

يظهر الجدول (١٠) أنه بلغت قيمة معامل التحديد Adjusted R-squared (٠,٧٨٤٧٨٧) مما يعني أن المتغيرات المستقلة المتمثلة في (إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول، وحقوق الملكية إلى إجمالي الأصول، وحقوق الملكية إلى إجمالي الودائع) تفسر (٧٨,٤٧٪) من التغير الحاصل في المتغير التابع، وأظهرت جودة النموذج المقدر أن قيمة احتمالية Prob بلغت (٠,٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) ويتبين من الجدول وجود أثر إيجابي ودال إحصائياً لإجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول LTA على العائد على حقوق الملكية ROE في البنوك الإسلامية الأردنية، حيث إن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول يؤدي إلى زيادة نسبة العائد على حقوق الملكية (٠,٦٨٪) مع ثبات العوامل الأخرى، مما يعني أن الزيادة في استخدام الديون لتمويل استثمارات البنوك الإسلامية يؤدي إلى زيادة أرباحها، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Alomari, 2021). وبينت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائياً لحقوق الملكية إلى إجمالي الأصول ETA على العائد على حقوق الملكية ROE في البنوك الإسلامية الأردنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Noreen and Qayyum, 2019)، وبينت النتائج وجود دال إحصائياً لحقوق الملكية إلى إجمالي الودائع ETD على العائد على حقوق الملكية ROE في البنوك الإسلامية الأردنية حيث أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع يؤدي إلى تراجع العائد على حقوق الملكية بمقدار (٦٧,٤١٪) واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الباز (٢٠١٨)، وأظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً لحجم البنك SIZE على العائد

على حقوق الملكية ROE في البنوك الإسلامية الأردنية، حيث إن زيادة عمر البنك بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة العائد على حقوق الملكية بمقدار (٨٤,٦٧٪) مع ثبات العوامل الأخرى. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الباز (٢٠١٨)، وبينت النتائج أيضاً عدم وجود أثر دال إحصائياً لحجم البنك AGE على العائد على حقوق الملكية ROE في البنوك الإسلامية الأردنية.

النتائج

١. عدم وجود أثر دال إحصائياً لإجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول على العائد على الأصول في البنوك الإسلامية الأردنية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن البنوك الإسلامية الأردنية لا تهتم إلى حد ما بدوران الأصول لديها مما يجعل إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول من المتغيرات غير المؤثرة في معدل العائد على الأصول.
٢. عدم وجود أثر دال إحصائياً لحقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على العائد على الأصول في البنوك الإسلامية الأردنية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى اعتماد البنوك الإسلامية الأردنية انخفاض مستوى تقييمها للقرارات الاستثمارية وتقييمها المستمر للقوة المالية لها مما يؤدي إلى انعكاس جودة هذه القرارات على معدل العائد على الأصول.
٣. وجود أثر دال إحصائياً لحقوق الملكية إلى إجمالي الودائع على العائد على الأصول في البنوك الإسلامية الأردنية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن البنوك الإسلامية الأردنية تعتمد على توفير وحدة الودائع بمبلغ من الاحتياطيات يساوي القيمة المتوقعة بدلاً من القيمة الكاملة لوحدة الودائع مما يؤدي إلى زيادة معدل العائد على الأصول.
٤. وجود أثر دال إحصائياً لحجم البنك على العائد على الأصول في البنوك الإسلامية الأردنية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى انخفاض مستوى مخاطر السيولة المالية للبنوك الإسلامية مما يعزز من قدرتها على تحسين معدل العائد على الأصول من خلال زيادة إجمالي الموجودات لديها.
٥. وجود أثر دال إحصائياً لعمر البنك على العائد على الأصول في البنوك الإسلامية الأردنية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه نظراً لقدم البنوك الإسلامية الأردنية من حيث الإنشاء فإن ذلك قد ساهم في زيادة حجم عملائها الأمر الذي تنعكس نتائجه إيجابياً على معدل العائد على أصول البنوك.
٦. وجود أثر دال إحصائياً لإجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول على العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية الأردنية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه وفقاً للصيغ والشروط والضوابط الإسلامية التي تسير عليها البنوك الإسلامية الأردنية فإنه ستؤدي نسبة الأسهم المنخفضة إلى نتائج وتحقق معدل عائد على الأصول أكبر من معدلات الفائدة التي تعتمد عليها البنوك التجارية.

٧. عدم وجود أثر دال إحصائياً لحقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية الأردنية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى انخفاض مستوى التخطيط الجيد لدى البنوك الإسلامية الأردنية لعمليات تمويل السلاسل الاستثمارية مما يؤدي إلى عدم تأثير حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على حقوق الملكية.
٨. وجود أثر دال إحصائياً لحقوق الملكية إلى إجمالي الودائع على العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية الأردنية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه كلما ازداد حجم ودائع المودعين في البنوك الإسلامية الأردنية فإن ذلك سيؤدي بالنتيجة إلى زيادة معدل العائد على حقوق الملكية لارتباط الودائع بالعمليات الاستثمارية البنكية الإسلامية.
٩. وجود أثر دال إحصائياً لحجم البنك على العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية الأردنية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفعت موجودات البنك فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة الاستثمارات وهذا ما يعزز من معدل العائد على حقوق الملكية.
١٠. عدم وجود أثر دال إحصائياً لعمر البنك على العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية الأردنية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن البنوك الإسلامية تركز في زيادة حقوق الملكية لديها على معدلات الإيداع والموجودات لا عمر البنك.

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي:

١. أن تعزز البنوك الإسلامية وتهتم بشكل أكبر بدوران الأصول لديها من أجل تحسين معدلات إجمالي العائد على الأصول.
٢. أن تحسّن البنوك الإسلامية الأردنية من مستوى التخطيط الجيد لعمليات تمويل السلاسل الاستثمارية لتحسين معدلات إجمالي أصولها وزيادة معدلات حقوق الملكية لها.
٣. أن تعتمد البنوك الإسلامية بشكل أكبر على مصادر التمويل الذاتي التي تساهم في خفض تشكيل هيكلها المالي بناءً على الالتزامات.

المراجع

- البازر، ماجد (٢٠١٨). إطار تطبيقي ورؤية محاسبية لتحليل أثر هيكل رأس المال علي ربحية البنوك التجارية في الأسواق المالية الصاعدة: أدلة من القطاع المصرفي المصري ٢٠٠٧ - ٢٠١٦. مجلة الفكر المحاسبي، ٢٢(٣)، ٨١-١٣٢.

بلحشر، عائشة وخيرة، سحنون (٢٠٢٢). أثر الهيكل المالي على الأداء المالي لبنك الراجحي السعودي للفترة ٢٠٠٢-٢٠٢٠. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، ٦(١)، ٥١٩-٥٣٦.

بولحية، الطيب وبوجميلة، عمر (٢٠١٦). تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣. مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، ١٢(١٤)، ٢٨-١.

زعر، حمدي وشاهين، علي وأبو سيف، أحمد (٢٠٢٢). أثر الهيكل التمويلي على السيولة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين: دراسة تحليلية. المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، ٣٠(٣)، ١١٣-١٤٨.

شاهين، محمد (٢٠١٧). تحليل وتقييم محافظ الأوراق المالية. القاهرة: دار حميثرا للنشر والتوزيع. الشوابكة، سلام (٢٠٢٣). أثر هيكل الديون على الأداء المالي للبنوك الخليجية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، ٣١(١)، ٥٥-٧٢.

الصالح، فاطمة والبرك، محمد (٢٠٢٣). أثر هيكل رأس المال على ربحية البنوك الإسلامية المدرجة في السوق المالي السعودي (تداول). المجلة العربية للإدارة، ٤٤(٣)، ١-١٦.

عبدالله، حسين (٢٠٢٣). أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الخاصة التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم الاقتصادية، ٤٥(٢٧)، ٨٥-١٠٤.

محمد، حاكم وراضي، عبد الحسين (٢٠١٢). حوكمة البنوك. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. نعيمة، برودي وكريمة، يوسف (٢٠٢١). أثر هيكل رأس المال على ربحية البنوك الإسلامية في دول الخليج: دراسة قياسية باستخدام نماذج البانل خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٩. مجلة البشائر الاقتصادية، ٧(٢)، ١٧٦-١٩٥.

REFERENCES

- 'Abdullah, H. (2023). Athar Haykal Ra's al-Mal 'ala Rabhiyyah al-Masarif al-Khasah al-Tijariyyah al-Mudarrajjah fi Suq Dimashq li al-Awraq al-Maliyyah. *Majallah Jami'ah al-Ba'th Silsilah al-'Ulum al-Iqtisadiyyah*, 45(27), 85-104.
- Abdul Hadi, A., Lazim, N., & Iqbal, T. (2017). Capital Structure Theories and Firm's Value-Evidence from Bursa Malaysia Construction Sector. *International Journal of Business and Management*, 12(9), 163-176.
- al-Baz, M. (2018). Itar Tatbiqiyy wa Ru'yah Muhasabiyyah li Tahlil Athar Haykal Ra's al-Mal 'Ala Rabhiyyah al-Bunuk al-Tijariyyah fi al-Aswaq al-Maliyyah al-Sa'adah: Adillah min al-Qutta' al-Masrafiyy al-Misriyy 2007-2016. *Majallah al-Afkar al-Muhasabiyy*, 22(3), 81-132.
- al-Salih, F., & al-Barak, M. (2023). Athar Haykal Ra's al-Mal 'Ala Rabhiyyah al-Bunuk al-Islamiyyah al-Mudarrajjah fi al-Suq al-Maliyy al-Sa'udiyy (Tadawul). *Majallah al-'Arabiyyah li al-Idarah*, 44(3), 1-16.

- al-Shawabkah, S., (2023). Athar Haykal al-Duyun 'ala al-Ada' al-Maliyy li al-Bunuk al-Khalijiyyah. *Majallah al-Jami'ah al-Islamiyyah li al-Dirasat al-Iqtisadiyyah wa al-Idariyyah*, 31(1), 55-72.
- Balharsh, A., & Khayrah, S. (2022). Athar al-Haykal al-Maliyy 'ala al-Ada' al-Maliyy li Bank al-Rajhiyy al-Sa'udiyy li al-Fatrah 2002-2020. *Majallah al-Muntada li al-Dirasat wa al-Abhath al-Iqtisadiyyah*, 6(1), 519-536.
- Batani, L., Wakilifard, H., & Asghari, F. (2014). The Influential Factors on Capital Adequacy Ratio in Iranian Banks. *International journal of economics and finance*, (6), 108-116.
- Berghoff, M. (2017). Capital Structure Determinants and Firms' Performance: Empirical Evidence from Thailand, Indonesia and Malaysia. *Polish Journal of Management Studies*, 16(1), 154-164.
- Blokdyk, G. (2018). *ROE Return on Equity Complete Self-Assessment Guide*. Emereo Pty Limited.
- Bulhiyah, A., Bujami'ah, 'U., (2016). Taqyim al-Ada' al-Maliyy li al-Bunuk al-Islamiyyah Dirasah Tatbiqiyyah 'ala Majmu'ah min al-Bunuk al-Islamiyyah li al-Fatrah 2009-2013. *Majallah Iqtisadiyyat Shimal Afriqiyya*, 12(13), 1-28.
- Cahyawan, J., & Atahau, A. (2022). Type of Bank Ownership and Financial Performance: Mediation Effects of Indonesian Banking Capital Structure. *Budapest International Research and Critics Institute-Journal*, 5(3), 21179- 21188.
- Connelly, B., Certo, T., & Christopher, R. (2011). Signaling Theory: A Review and Assessment. *Journal of Management*, 37(1), 39-67.
- Gocmen, T., & Sahin, O. (2014). The Determinants of Bank Capital Structure and the Global Financial Crisis: The Case of Turkey. *Journal of Applied Finance & Banking*, 4(5), 1-5.
- Hafeez, M., Khan, H., & Azeem, A. (2018). Impact of Capital Structure on Islamic Banks Performance: (Evidence from Asian Country). *Global Journal of Management and Business Research*, 18(3), 49-53.
- Jackson, D. (2022). *Profitability, Mechanization and Economies of Scale*. 3^{ed}. United States: Routledge Taylor and Francis Group.
- Laffy, D., & David, W. (2016). *Managing Retail Productivity and Profitability*. United Kingdom: Macmillan Business.
- Muhammad, H., & Radiyy, 'A. H., (2012). *Hukumah al-Bunuk*. 'Amman: Dar al-Yazuyiyy al-'Ilmiyyah li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- Noreen, Q., & Qayyum, U. (2019). Impact of Capital Structure on Profitability: A Comparative Study of Islamic and Conventional Banks of Pakistan. *Economics and Business*, 65-74.
- Nu'aymah, B. & Karimmah, Y. (2021). Athar Haykal Ra's al-Mal 'Ala Rabhiyyah al-Bunuk al-Islamiyyah fi Dawl al-Khalij: Dirasah Qiyasiyyah bi Istikhdam Namadhaj al-Banil Khilal al-Fatrah 2013-2019. *Majallah al-Basha'ir al-Iqtisadiyyah*, 7(2), 176-195.
- Oguntodu, J. & Alalade, Y. (2016). Treasury Single Account and Nigeria's Economy between 1999 and 2015: An Assessment. *Journal of Accounting and Financial Management*, 2, 61-75.
- Otterburn, A. (2016). *Profitability and Law Firm Management*. Ireland: The Law Society.
- Panno, A. (2013). An empirical investigation on the determinants of capital structure: the UK and Italian experience. *Applied Financial Economics*, 13(2), 97-112.
- Santoso, A., Santasyacitta, I. (2020). Ownership Structure and Financial Performance of Islamic Bank In Indonesia. *International Journal of Islamic Economics & Business Management in Emerging Market*, 1(1), 47-62.
- Shahin, Muhammad. (2018). *Tahlil wa Taqyim Muhafiz al-Awraq al-Maliyyah*. Qahirah: Dar Hamithra li al-Nash wa al-Tawzi'.
- Toumi, K. (2020). Islamic ethics, capital structure and profitability of banks; What makes Islamic banks different? *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, 13(1), 116-134.

- Van Horne, J., Wachowicz, J. (2018). *Fundamentals of Financial Management*. 14th Ed., Boston, USA: Cengage Learning.
- Weygandt, J., Paul D. Kimmel, and Donald E. Kieso. (2017). *Managerial Accounting: Tools for Business Decision Making*. 8th Ed. United States: John Wiley & Sons Inc.
- Za'rab, H., Shahin, A., & Abu Sayf, A. (2022). Athar al-Haykal al-Tamwiliyy 'ala al-Suyulah fi al-Shirkat al-Sina'iyah al-Madrajah fi Bursah Falastin: Dirasah Tahliliyyah. *Majallah al-Misriyyah li al-Tanmiyyah wa al-Takhtit*, 30(3), 113-148.

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.